

ثلاث من كن فيه | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. إن الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا وسכנותا اعمالنا. من يهدى الله فـلا
ضل له ومن يضل فـلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلـه الله وحـده لا شـريك له. لهـ الملك - 00:00:00

ولـهـ الحـمدـ وـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ. وـصـلـاـةـ وـسـلـاـمـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـغـ الرـسـالـةـ وـادـيـ الـاـمـانـةـ. وـنـصـحـ
لـهـذـهـ اـلـاـمـةـ فـمـاـ تـرـكـ خـيـرـاـ إـلـاـ وـدـلـنـاـ عـلـيـهـاـ. وـمـاـ تـرـكـ شـرـاـ إـلـاـ وـحـذـرـهـ - 00:00:30

فـصـلـاـةـ وـسـلـاـمـ دـائـمـيـنـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـقـواـ اللـهـ. اـتـقـواـ اللـهـ حـقـ
تـقـاـتـهـ. وـلـاـ تـمـوتـنـ إـلـاـ وـاـنـتـمـ مـسـلـمـوـنـ. اـمـاـ بـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ - 00:00:50

نـكـرـ دـائـمـاـ وـابـداـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـخـلـقـ الـخـلـقـ سـدـىـ. وـلـمـ يـتـرـكـهـ هـكـذـاـ وـلـكـنـ خـلـقـهـ لـغـاـيـةـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ إـلـاـ
لـيـعـبـدـوـنـ. وـلـتـحـقـيقـ هـذـهـ الـغـاـيـةـ اـرـسـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الرـسـلـ. وـاـنـزـلـ اللـهـ - 00:01:10

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـكـتـبـ. وـاـصـطـفـيـ لـهـذـهـ اـلـاـمـةـ خـيـرـ الـرـسـلـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـصـطـفـيـ لـهـمـ خـيـرـ الـكـتـبـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـمـنـ
تـمـسـكـ بـكـتـابـ اللـهـ وـبـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ نـجـيـ وـافـلـحـ. وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـهـمـاـ فـقـدـ خـابـ وـخـسـرـ - 00:01:30
وـمـعـنـاـ الـيـوـمـ حـدـيـثـ مـنـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـتـأـمـلـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـمـعـانـيـ وـالـعـبـرـ. حـدـيـثـ مـنـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ فـيـ اـعـلـىـ دـرـجـاتـ الصـحـةـ. فـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. وـاـذـ ذـكـرـ لـكـ اـنـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ -
00:01:50

بـيـنـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـهـوـ فـيـ اـعـلـىـ دـرـجـاتـ الصـحـةـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ روـيـ اـنـسـ الـزـمـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ حـلـاوـةـ الـاـيـمـانـ - 00:02:10
وـفـيـ روـاـيـةـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ بـهـنـ حـلـاوـةـ الـاـيـمـانـ. اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـاـ سـوـاهـمـاـ. وـاـنـ يـحـبـ الـمـوـرـهـ لـاـ يـحـبـهـ إـلـاـ اللـهـ. وـفـيـ
روـاـيـةـ وـاـنـ يـحـبـ عـبـدـاـ لـاـ يـحـبـ - 00:02:30

إـلـاـ اللـهـ. وـاـنـ يـكـرـهـ اـنـ يـعـودـ إـلـىـ الـكـفـرـ كـمـاـ يـكـرـهـ اـنـ يـقـذـفـ فـيـ النـارـ. وـفـيـ روـاـيـةـ اـنـ يـكـرـهـ اـنـ يـعـودـ نـصـرـانـيـاـ اوـ يـهـودـيـاـ كـمـاـ يـكـرـهـ اـنـ يـلـقـيـ
فـيـ النـارـ. هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ ذـكـرـتـهـاـ لـاـ تـخـرـجـ خـارـجـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:02:50

وـكـلـ اـئـمـةـ فـيـ الـبـخـارـيـ اوـ فـيـ مـسـلـمـ. فـالـحـدـيـثـ فـيـ اـعـلـىـ دـرـجـاتـ الصـحـةـ بـكـلـ مـاـ ذـكـرـتـهـ مـنـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـرـوـيـهـ اـنـسـ
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ خـادـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـبـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـاـيـمـانـ دـرـجـاتـ. وـاـنـ الـمـسـلـمـ يـظـلـ - 00:03:10
يـجـاهـدـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـيـفـعـلـ الـفـرـائـضـ وـيـزـدـادـ مـنـ الـنـوـافـلـ. حـتـىـ يـصـلـ إـلـىـ مـرـحـلـةـ يـجـبـ فـيـ قـلـبـهـ حـلـاوـةـ هـذـاـ الـلـفـظـ الـذـيـ
اـخـتـارـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـعـبـرـ لـنـاـ عـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. مـعـنـىـ الـحـلـاوـةـ. هـذـاـ الـلـفـظـ الـذـيـ اـخـتـارـهـ - 00:03:30

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ظـهـرـ الـحـلـاوـةـ. لـفـظـ يـسـتـشـعـرـهـ الـاـنـسـانـ مـنـ نـفـسـهـ. لـفـظـ يـتـذـوقـهـ الـاـنـسـانـ بـجـوارـهـ. هـذـاـ الـذـيـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـحـبـ
شـيـئـاـ إـلـىـ اـنـسـانـ قـلـتـ لـاـنـسـانـ هـذـاـ شـيـئـ حـلـمـ. اـنـ كـانـ طـعـامـاـ فـمـعـرـفـ وـاـنـ - 00:03:50

اـنـ كـانـ شـيـئـاـ فـالـمـقـدـ اـنـكـ سـوـفـ تـسـتـمـتـعـ بـهـذـاـ شـيـئـ. هـذـاـ شـيـئـ فـيـهـ مـنـ الـزـيـنـةـ فـيـهـ مـنـ الـجـمـالـ. مـاـ يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـقـبـلـ
عـلـيـهـ اـيـاـ كـانـ هـذـاـ شـيـئـ طـعـامـاـ كـانـ اوـ غـيـرـهـ. فـاـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـحـبـ شـيـئـاـ إـلـىـ الـنـفـسـ وـصـفـتـ هـذـاـ شـيـئـ بـالـحـلـاوـةـ - 00:04:10
فـيـخـبـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ فـيـ دـيـنـاـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـنـ فـيـ دـيـنـاـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ مـعـنـىـ الـحـلـاوـةـ وـالـلـذـةـ وـالـشـوـقـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ تـحـتـاجـ
اـلـمـجـاهـدـهـ حـتـىـ يـصـلـ الـاـنـسـانـ بـهـ. لـكـنـ يـخـبـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ طـرـيـقـهـ - 00:04:30

بها ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. اي بهذه الثالث اذا وفقت من الله سبحانه وتعالى تعالى تعلوا واستطعت ان تتحقق هذه المعاني في قلبك فباذن الله سبحانه وتعالى ستتجد هذه اللذة. وفي حديث - 00:04:50

اخر في الصحيح ايضا قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربه وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. اذا للايمان طعم. للايمان حلاوة. وكما ايضا روى البخاري من حديث هرقل حينما سأله ابا سفيان - 00:05:10

عن اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم فقال له براقلبي بيسأله ابا سفيان يسأله ويقول له هل يرتد احد اي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم سقطة عن دين يرفض الدين بعد ما يعني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. ابو سفيان قال لا. فقال له لرقم كذلك الايمان - 00:05:30

اذا خالطت بشاشته القلوب. وفي رواية خارج الصحيح اذا وجد حلاوة الايمان. وفي رواية ايضا خارج الصحيح ازدادوا عجبوا وفرحا. يعني السائر في طريق الايمان بيتعجب من هذه المعاني التي يجدها. يزداد فرحا كل يوم. اذا طبق اية او تعلم - 00:05:50

حديثا او جاحد في تطبيق عبادة او ترك شهوة وجد من اللذات ما ما توصف ما لا توصف. لذلك قال ابن رجب في شرحه الحديث انه يجد حلاوة الايمان ما يستغنى به عن لذة المعصية. الانسان بطبيعته يحبس عن هذه اللذة. الانسان بفطرته - 00:06:10

يبحث عن شيء يسكن هذه اللذة التي به التي يبحث عنها. يعني بداخل الانسان اشتياق. قال ربنا سبحانه وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. القلوب تبحث عن الاطمئنان. فتظل تبحث عن الاطمئنان في المال في السكن في المنصب في الولد. في العشيرة يجد - 00:06:30

القلب اطمئنانا الا بذكر الله. فقدمت ذكره هنا للاختصاص اي لا يطمئن القلب اطمئنانا تماما. ولا يشعر بالسكينة التامة وبالرضا الا حينما يذكر الله امامه. فيستقر القلب. فكما ان اللسان يحتاج الى ان يتذوق الطعام. والمع - 00:06:50

تحتاج ان يصل اليها الطعام حتى تستقر. والبدن يحتاج الى نوم حتى يستقر. كذلك القلب يحتاج الى ان يسمع عن ذكر الله سبحانه وتعالى يحتاج ان يذكر الله حتى يصل الى هذه المرحلة من الطمأنينة. وان يذوق طعم الايمان. وان يجد حلاوة الايمان. اذا المعنى هنا - 00:07:10

في الحديث يتكلم عن اشياء اذا حصلها الانسان اذا جاحد في تحصيلها الانسان وصل الى مرحلة من الايمان ليس مجرد عبادات يقوم بها بدون مشاعر. لكن يصل الى مرحلة انه يجد حلاوة الايمان. وانظر الى لفظ وجد. ثلاث من كن - 00:07:30

فيه الاول كنا فيه اي اصبحت جزءا منه. يعني مش المشاعر عابرة. سجد الان ان الحديث بيتكلم. كل الحديث بيتكلم عن مشاعر ان يحبوا الله ورسوله ان يحب المرء او يحب عبادا ان يكره. الحديث كله حب وكره. الحديث كله معاني - 00:07:50

قلبية لابد ان يجتهد الانسان في تحصيل. هذه المعاني او هذه المشاعر ليست عابرة. بل لابد ان تصبح جزءا من حياة الانسان ان يتخلق بها. ان تصبح خلقا كخلقه ملزمة له. فقال صلى الله عليه وسلم ثلاث - 00:08:10

من كن في اي تخلق بها واصبحت جزءا من طبيعتي ليست مشاعر عابرة. وجد لفظ وجد هذا يأتي حينما يبقى الانسان عن شيء. يعني كلمة انت ما بتبحث عن شيء وتتجده تقول وجدته بعد طول بحث. لذلك - 00:08:30

لما جاء الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يطلبون منه المعاونة حتى يخرجون في غزوة قلت كما قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة لا اجد ما احملكم عليه. اي بعد بحثي ليس عندي شيء احملكم عليه. فكلمة وجد بهن حلاوة الايمان او وجد - 00:08:50

يا حلاوة الايمان اي ان الانسان يبحس حتى اخيرا وبعد طول مجاهمدة يصل الى هذه المرحلة. وهناك اشارة في هذا الحديث الى ان الانسان لابد الا يقنع بان يؤدي هذه المشاعر هذه الشعائر بدون مشاعر. الانسان اللي بياطي - 00:09:10

يصل الي ويخرج ولا يشعر ولا يجاهد حتى يصل الى هذه المعاني وهذه اللذة لابد ان يبحث عنها. لان هذه المشاعر هذا الحب الذي اذا استقر في قلب انسان يجعل الانسان يضحي من اجل الله سبحانه وتعالى. اذا الحديث كله مشاعر حب الله ورسوله - 00:09:30

حب الله ورسوله حب المؤمنين كره الكفر. هذه المشاعر حينما تدفعه لان يبذل يتحرك اهم شعور اذا استقر

في قلب انسان جعله يبذل شعور المحبة. شعور الحب. انظر الى - 00:09:50

سبحانه وتعالى في سورة يوسف وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز ذات المنصب والجمال ضحت بهذا المنصب تراود فتاتها عن نفسه ومستغربين ايه اللي يخلி امرأة تضحي بسمعتها وبشرفها وبصدقها وبمنصبها - 00:10:10

لماذا وتراءد فتاتها على نفسه؟ قالوا التعليم الوحيد الذي نراه لامرأة ان تفعل مثل هذا الفعل قد شغفها حبا والذين امنوا اشد حبا لله
يبذلون ارواحهم ويبذلون دماءهم ويبذلون اموالهم - 00:10:30

الله سبحانه وتعالى فإذا رأى المنافقون هذا البذلة من اهل الايمان بدين الله سبحانه وتعالى تعجبوا وقالوا انؤمن ما امن السفهاء
يتهمنون اهل الايمان بالسفهاء. لأنهم لا يستطيعون ان يتخيلوا ان الانسان قد يبذل اغلى ما يملك - 00:10:50

للله سبحانه وتعالى. ولكن كذلك يفعل اهل الايمان اذا امتناع قلوبهم بمحبة الله سبحانه وتعالى. فقالوا النبي صلى الله الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وفي رواية وجد بهن اي بهذه الاشياء يستطيع بفضل الله سبحانه - 00:11:10

ان يصل الى هذا المعنى. حلاوة الايمان. وصف النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالشيء الحلو. فالذي لا يجد هذه الحلاوة لا يتهم
الايمان بل يتهم نفسه. اولا ان يكون الله ورسوله احب اليه من - 00:11:30

ما سواههما. انه يصل انه خلاص بقى عنده ترتيب اولويات. ان هو حب ربنا وحب النبي صلى الله عليه وسلم اعلى شيء في حياتي لم
يذكر احب من ماذا؟ يعني احيانا تأتي ايات او احاديث تفصل قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - 00:11:50

عشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا
حتى يأتي لذلك بعض الشرح قال هذا الحديث يشير بالتفصيل يشير الى هذه الآية ان في ترابط بين هذه الآية - 00:12:10

ان كلمة مما سواهاما دى فصلها فصلت هذه الآية. آية التوبة فتربصوا حتى يأتي الله بها. اذا ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما. وبالتالي لما يسيطر على انسان مشاعر حب الله وحب النبي صلى الله عليه - 00:12:30

لابد حتما في طريقك الى الله ان يحدث تعارض. لازم يحصل تعارض. بين شيء يحبه الله. وبين شيء يحبه النبي صلى الله عليه وسلم
وشيء تحبه انت. او يحبه الناس او يحبه اهلك. اهلك. او شيء يحصل منفعة مادية. لذلك آية - 00:12:50

التجارة جمعت بين العناصر البشرية كلها في حياتك الاباء والابناء والازواج والعشيرة كل العناصر البشرية في حياتك التي قد تدفعك
لان تقدم مرادها على مراد الله اول المعاني المادية كلها. الاموال والمساكن والتجارة - 00:13:10

وليس اي اموال انت ارتضيتها. ومسكن انت تحبه وتجارة انت تعيث فيها. الذي يقدم هذه الامور المادية على محبة الله واحد
يقول طب وانا اعرف منين طب ما انا انا باحب اهلي علي وباحب ربنا وباحب النبي صلى الله عليه وسلم. وطبيعي ان انا باحب
شغلي وعايز اشتغل واجيب - 00:13:30

فلوس طبيعي ان انا احب هذا الحب ليس منها عنده. لأن النبي صلى ربنا سبحانه وتعالى في سوء توبة اثبتت ان لها حبا في قلبك لكن
الاشكال ان يزداد حبها على حب الله ورسوله. تقول لي طب برضوا اعرف منين؟ تعرف ذلك عند التعارض. تعرف ذلك - 00:13:50
عند التعارف حينما يقال لك هذا مال حرام. وتوقن ان هذا المال حرام. ماذا ستفعل؟ حينما يطلب منك اهلك ان تترك شيئا من دين
الله سبحانه وتعالى. فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. يبقى تعرف انت انك انت بتقدم محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه
 وسلم - 00:14:10

ما سواهاما دين تعرفها منين؟ عند التعارض. الحب ب يجعل انسان يبذل. الحب اذا استقر في قلب انسان لذلك لابد ان ننمي هذه
المشاعر ان تقرأ عن اسماء الله الحسنى. ان تقرأ عن افعاله الجميلة سبحانه وتعالى. ان تتأمل في خلقه - 00:14:30

كذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم ان تقرأ في سيرته صلى الله عليه وسلم وان تقرأ عن كمال خلقه وخلقته صلى الله عليه وسلم
خير من مشى على صلى الله عليه وسلم. حينما تقرأ كثيرا عن اسماء الله وصفاته وعن يعني صفات النبي صلى الله عليه وسلم وعن
الاخلاقه - 00:14:50

تزداد حبا. ومهم ما قرأت في اسماء الله وصفاته فالله اعلى واجل. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يشير اليها اشارات كيف

كيف تتأمل في مثلا رحمة الله سبحانه وتعالى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في بعد غزوة - 00:15:10 من الغزوات حينما وجد امرأة تبحث عن طفل رضيع لها. ام تجري وتبحث ام في قمة وتبحث وتقلب حتى وجدت ابنها وجدت طفلها. فالقصة بها ثم ارضعته. حركة لا ارادية. الام انطلقت فزعت - 00:15:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار وهي لا تقدر يعني ممكناً الام تعمل كده عندها اختيار تاني. ممكناً الام تعمل كده ؟ قالوا لا يا رسول الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ارحم بعباده من هذه الولاية - 00:15:50

يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم. كل الرحمات التي تراها في الكون. هي جزء من تسعه وتسعين جزء من رحمة الله سبحانه وتعالى.

كل الرحمات التي تراها لسه الواحد بيشوف الايام دي عشان الامتحانات نص السنة. ويشوف ازاي اولياء الامور - 00:16:10

في قمة الحرص على الاطفال. ويذهب به لجنة الامتحان ويظل ينتظره وقمة الحرص واول ما يخرج يستقبله شاهد مشاهد الرحمة بين الناس. شاهد الام اللي بتظل ممكناً بالايمان والليالي لاتنام. نسأل الله العافية والسلامة. اذهب الى المستشفيات مستشفى الاطفال - 00:16:30

انظر الى الامهات انت تتعجب من الصبر. ما لا يستطيعه الاب ما لا يستطيعه الرجال. ما الذي جعل هذه المرأة بالرغم من ضعف قوتها. من اين اكتسبت هذه العزيمة؟ ان تظل الليل الطوال لاتنام. ولا تأكل. وليس مشغولة بذلك - 00:16:50

اصلًا هي لا تفكر الا في طفليها. يعني تفعل ذلك وهي سعيدة. الله ارحم بعادي من هذه البلدية. تتأمل في مظاهر الرحمة. تتأمل في كل المظاهر التي تراها. واعلم ان رحمة الله سبحانه وتعالى اوسع - 00:17:10

تأمل في مظاهر القدرة كيف ان الله سبحانه وتعالى شق الارض واحرج النبات؟ كيف ان الله سبحانه وتعالى انزل الماء من السماء كيف ان الله سبحانه وتعالى اخرج لنا الشمس ضياء؟ كيف وكيف وكيف؟ ثم ثم لا بد ان توقف ان قدرة الله اعظم - 00:17:30

وانما نراه ليس شيئاً في قدرة الله. الامر اعظم من ذلك. ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبوا؟ هذا هذه الايات ليست عجب ايات الله كلها عجب فبأي الهي وبكما تكلمان؟ ايات الله عجيبة قدرته مطلقة سبحانه وتعالى. هذه المعاني - 00:17:50

تجعل حب الله سبحانه وتعالى يزداد في قلبك. هذه المعاني تجعل حب الله سبحانه وتعالى يزداد في قلبك. فيزداد حبك لله بالتالي تزداد تحركاً وبذلها. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لله وابغض في الله - 00:18:10

واعطى لله ومنع عن الله فقد استكمل على الايمان. حينما احب لله وابغض لله كان هناك عطاء لله سبحانه وتعالى. اذا لا بد ان الانسان الاول ينمي هذا الحب بداخله. ان يكون الله ورسوله احب - 00:18:30

لكن في انسان تلاقيه متعدد يعني دايماً اللي مشاعر الحب لم تسيطر على قلبه الحب يجعل الانسان الحب يجعل الانسان لا يفكر. اللي بيحب ربنا وبيحب النبي صلى الله عليه وسلم بيتعرض عليه امر مباشرة. يقدم مراد الله ومراد النبي - 00:18:50

صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابراهيم يأتيه الامر بذبح ولده الذي يحبه. والذي طالما انتظره. قال يا ربني ارى في من امي اني اذبحك قام مباشرة ينفذ الامر بصورة تجعل الولد نفسه يشارك معه في الاجر. وهم بذلك فلما اسلموا - 00:19:10

الاثنين وتله للجبن. وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. وترك زوجه هاجر وطفله رضيع اسماعيل لم يتردد لم يتتساع لم يتکاسل الحب بيدفع الانسان انه ينطلق التطبيق اختتن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البحاري اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة. بالقدوم - 00:19:33

خالد الصحيح في رواية لما تألم ابراهيم بعد ما اختتن اوحى الله اليه لما يا ابراهيم؟ تعلجت اي بالاختتام قبل ان ابين لك الته. يعني كان ممكناً ربنا سبحانه وتعالى يقول لك كيف تختتم بصورة اقل ايالاما. قال يا ربى كرهت ان اؤخر امرك - 00:20:03

الذين يسارعون في الخيرات. هؤلاء اهل المحبة. في انسان بيسارع وفي انسان بيتباطأ هذا المتباطئ المتردد المتكاسل عن الطاعة لسه معيار المحبة ومقدار المحبة لم يصل الى درجة كافية تجعله يندفع. ذلك على نقىض تماماً من هذا المؤمن المسارع في الخيرات. اخبرنا الله سبحانه وتعالى عن - 00:20:23

الذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى في اللفظ. ليه؟ لأن ما فيش مشاعر محبة. الحب بيد يعني مسلاً لو ان عافانا الله جميعاً مسلاً

في شدة البرودة وشدة المطر وابنهم الرضيع مرض. والمرض بيزاد على الطفل الرضيع وايقنا ان في طبيب في مكان بعيد
00:21:13

يستطيعون ان يذهبوا اليه الان. يقول لك خليها بقى بعد بكرة. خليها بكرة ابدا. المحبة -
ادفعوا ان ينزلوا الان. طب والليل والمطر والبرد؟ كل هذه الامور يتخطتها. لا يفكر فيها اصلا يعني مش بيقدر الام ولا سيماما الام حينما
00:21:33

يسسيطر عليها مشاعر المحبة الام لا تفكر يعني مش هتسأل هنروح ازاي طب والمطر -
00:21:53

لن تسأل اصلا ستندفع. لماذا؟ هذه مشاعر المحبة. هكذا المؤمن فلا اقتحم العقبة اقتحم حينما طلبو بالصبر في مكة صبروا. حينما
طولبوا بالهجرة هاجروا. حينما طلبو بالجهاد جاهدوا حينما طلبو بالبذل بذلوا هكذا المؤمن. يبذل مشاعر المحبة تدفعه على التفاصيل
للفظة -

اسامة ليس محبا يفكر ويتردد. قال صلى الله عليه وسلم حديث صحيح مسلم مثل المنافق مثل الشاة طائرة بين غنميين تغير الى
هذا مرة والى هذه مرة. مثل المنافق مثل الشاة العامة - 00:22:23

شال عائقه يعني لتظل تذهب بين غنميين بين غنميين يعني بين مجموعتين من الغنم. في مجموعة غنم هنا ومجموعة غنم تذهب الى
هذا المرة مش مستقرة. ثم تذهب الى هذه المرة. لا تزيد ان تستقر. بعض الشرح قال معنا قال - 00:22:43

للفز العائرة اصله اللغوي اصلا معناها الناقة وهي لو استوعلت للشام الناقة التي تبحث عن فحم هنا ثم تذهب مرة اخرى تبحث عن
فحل هنا يحركها شهوتها. فهذا المنافق الذي يحركه ويدفعه - 00:23:03

وللتنقل شهوته سيطرت عليه شهوته فلا يفكر الا فيها. فيتنقل ومشهد اصلا مشهد مضحك. الناس بيذهب ثم يغير كلامه ويذهب هنا
هنا مرة. ثم يغير مبدأه ويذهب هنا مرة. والناس تلاحظ ذلك هو لا ينشغل. وكل ما - 00:23:23

تسسيطر عليه شهوته. بعكس المؤمن هو لا ينشغل ايضا بكلام الناس. لكن ما يسيطر عليه محبة الله سبحانه وتعالى هذا الذي يدفعه
اعماله مبنية على المحبة. لذلك في تكملة الحديث الذي نشرحه حينما احب الله واحب النبي صلى الله عليه - 00:23:43

وكان الله ورسوله احب اليه مما سواه. ما الذي حدث؟ بحث عن اناس يحملون نفس همه. يفكرون نفس تفكيره يحملون نفس
قضيتهم. اللي هي ايه؟ اللي هي محبة ربنا. فاصبح يحب الذي يحب الله - 00:24:03

وان يحب عبدا هكذا جاءت في رواية وان يحب عبدا لا يحبه الا لله او ان يحب المرأة لا يحب الا لله. اي لان هذا العبد ولان هذا المرأة
يحب ما احبيت انا. فانا احبيت الله ورسوله. وهو يحب الله ورسوله - 00:24:23

انا احبه فقط لاجل ذلك. حينما تجد في قلبك هذه المشاعر تجاه اخوانك المؤمنين لا لشيء الا لانهم يحبون الله ورسوله انت تجد بذلك
طعم اليمان. تجد بذلك في قلبك حلاوة اليمان - 00:24:43

ان يحب عبدا ايا كان هذا العبد ايا كان لونه واسمه ووطنه وشكله لا يحبه الا لله فقط. هكذا تقام العلاقات التي يرضها الله. انما
المؤمنون اخوة هكذا تقام العلاقات الله سبحانه وتعالى يحب ان يرى المؤمنين هكذا. يحب بعضهم البعض في توادهم وترحمهم
كالمثل - 00:25:03

فلجسد الواحد. فلا تبغض اليك القدم. لانها جسد واحد. فكذلك المؤمن لا يبغض اخاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الاثر
ال الطبيعي لمحبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يحب المرء او - 00:25:33

وان يحب عبدا لا يحبه الا لله. ثم اكمل النبي صلى الله عليه وسلم وان يكره ان يعود الى الكفر كما يكره باذن الله سبحانه وتعالى بعد
جلسة الاستراحة. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من نبي وبعد محمد صلى الله عليه
 وسلم - 00:25:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه في البخاري ومسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة اليمان فوجد بهن حلاوة
اليمان. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المقدمة التشويقية. ليسأل الانسان ما هي هذه الثلاثة - 00:26:13

الكل يبحث عن حلاوة اليمان. ما هي هذه الثلاث حتى نسعى في تحقيقها؟ ون Jihad ونواجه في الوصول اليها. فنجد هذه ايه الحلاوة

التي اذا وصل اليها قلب استقر واطمئن. ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - 00:26:33

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. وتكلمنا عنه. ثم هذه المحبة تولد محبة اخرى. اصبح المعيار اللي بينظر به الناس ليس الغنى والفقر. ليس الابيض والاسود. ليس الشكل ليس الوطن. لكن المعيار - 00:26:53

اللي بانجو بيه الناس الايمان والكفر. فااصبح يبحس هذا يحب الله ورسوله فانا احبه لانه كل ما احبيت لان انا حبي الى الله حبي لله سبحانه وتعالى وحبي للنبي صلى الله عليه وسلم دفعني دفعها هذه شيء لا املكه - 00:27:13

يعني المفروض ان المؤمن لا يملك الا ان يحب المؤمن ويبغض الكافر. المؤمن الطبيعي الذي امتلاً قلبه بمحبة الله لا يملك الا هذا بل لو كلف بعكس هذا لكلف بما لا يطيق. المؤمن حينما يمتلى قلبه بمحبة الله ومحبة النبي - 00:27:33

ال الطبيعي يعني لما تخيل تقول لواحد انت مطالب ان تحب من يسب اباك قلت له ليه احبه ازاي؟ امتى تحب اللي بيشوفه اباك؟ حينما تكره اباك او علاقتك بابيك ضعيفة او علاقاتك تكسرت - 00:27:53

او في سبب رئيسي تكسرت به بسببه العلاقات بينك وبين والدك. لكن ان يكون ابوك مقربا لك محببا لك. يعطف عليك وينعم عليك ويعطيك. ثم تحب من يسب اباك؟ هذا امر شيء عجيب جدا. فلذلك قال - 00:28:11

النبي صلى الله عليه وسلم بعد المنطقة الاولانية ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم وان يحب عبادا لا يحبه حينما تملكت هذه المشاعر حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي حب المؤمنين - 00:28:31

المؤمن عنده دائماً مشاعر متضادة. طبيعي ان الانسان يحب شيئا وبالتالي يكره شيئا. يعني المؤمن ترجوا شيء ويختلف من شيء. ده طبيعي في الانسان. الانسان يرجو الجنة ويختلف في المؤمن ويختلف من النار. فهناك - 00:28:51

شاعر متضاد يرتاح لشيء يحب شيء ويغضب من شيء ويختلف من شيء. فحينما اخبرنا الله سبحانه وتعالى بالشعور الاول وهو شعور الحب ان توجه هذه الطاقة طاقة الحب التي بداخلك ان توجهها لله ولرسول صلى الله عليه وسلم. وبالتالي للمؤمنين ثم بعد ذلك - 00:29:11

اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان يكره ان يعود الى الكفر او في رواية في صحيح مسلم. او ان يعود اليهوديا او نصرانيا كما يكره ان يلقى في نار. والشروع هنا قالوا ليس المقصود يعني الحديث ده مش بس خاص بالصحابة اللي كانوا كفار واسلموا - 00:29:31

لان قالوا تعبر انقذه الله من الكفر ان يكره ان يعود الى الكفر من بعد ان انقذه الله من الكفر كما يكره ان يلقى النار قالوا الانقاد من الكفر لا يشترط ان يكون الانسان اولا على الكفر ثم ذهب الى الامام. بل مجرد ان اصطفاك الله سبحانه وتعالى و كنت مسلما من البداية - 00:29:51

هكذا انقذك الله من الكفر. نعمة انسان مش مستحضر نعمة الاسلام. مش مستحضر نعمة الاسلام لكن لابد هذا الحديث يخبرك انك في نعمة عظيمة. بل لابد ان تحافظ على هذه النعمة. بل لابد ان تصل الى مرحلة - 00:30:11

التعبير النبوي صلى الله عليه وسلم. تخيل حينما تشاهد نارا عظيمة. نار بتتشتعل وتحرق. ما هو شعورك تجاه دينك لا ت يريد ان تقترب منها. تبغض هذا المشهد. تخاف ليس من ان تضع يدك في النار. ان تقترب اصلا من النار. انت خايف - 00:30:31

تقرب من النار وتخيل المشهد لو ان والعياذ بالله انسان سقط فيها وتآلم واحترق ويعني ظل يعني من الام الحرك والتآلم. ثم عليك انقذه الله سبحانه وتعالى من النار. وظل سنوات ليتعافي. انظر ما هي - 00:30:51

ما هو شعوره تجاه النار؟ يكره تخيل لابد ان تكره الكفر. للاسف احنا اصبح قوية الكفر قضية لا تشغelnنا اصلا يعني مش قضية بتشغلنا ان الانسان يكره الكفر. لكن انت تفاجأ انك في صلاتك في كل ركعة من صلاتك - 00:31:11

تطلب من الله ان يهديك الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني بتقول له يا رب كل يوم سبعة عشر مرة على الاقل يا رب كل يوم انا خايف اضل عن الطريق. يا رب اهديني الصراط المستقيم. يا رب انا لا عايز اروح غير المغضوب عليهم من يهود - 00:31:31

ولا الصالحين النصارى. مش عايز اروح هنا. يا رب انا عايز اكون على الصراط المستقيم يا رب. تخيل انت بتطلب كده من ربنا! فدي

00:31:51 مشاعر لابد ان تكون بداخلك ان تکره -

ان تعود الى الكفر بعد ان انقذ الله منه. تخيل الان الجرأة مسلا على سماع الشبهات ومسألة الالحاد اللي بدأ ينتشر لأن فيه جرأة

اصح بحثٍ: انه يسمع مسلاً شخصٍ طالع بمعنٍ فـ صحيح البخاري - 00:32:01

لكن المشكلة ما نسمع يتعامل مع ايمانه تعامل لا يقدر نعمة الله عليه. انت المفترض تكره الكفر كما تكره ان تلقى في النار. يعني

بالنسبة لك المفروض، كمؤمن: اي برنامج بيت شهادات في القرآن او في سنة النبي صل الله عليه وسلم تكرهه كما تكرهه - 00:32:21

تتعد عنه كما تتعد عن النار. ده التعامل الطبيعي المؤمن لانه يقدر نعمة الله عليه. فإذا وصا، الإنسان إلى هذه إن يحب الله ورسوله

اکٹھے میں اپنے شوہر کا ہمایہ رکھتا ہے۔ میں نے اپنے شوہر کا ہمایہ رکھا۔

الله همان رکده ای را بعد از کفر می خواهد ای الله سخا و ای الله عاصم ای الله عاصم ای الله عاصم

تمهید و ایجاد مقدمه ای برای این اتفاق، هنرمندانه ای از خود را از خود میگیرند و میتوانند این اتفاق را در میان افرادی که با آنها آشنا نیستند، معرفی کنند.

لهم اجعلنا ملائكة في السماوات السبع، وارسلنا الى كل سما

الي صحي حصل الموحيد، الذي وصل على التاجر بناءً المعيدي، مدل الموحيد ٦٥٦٦٢١

وعلمت رجله في الصحراء مقام ابراهيم وبتحده مصلى سمير على هداه. يقول اجبني ونبي الله سيد المفروض

بعض الى النفس. ان يكره الانسان المفهوم ما يكره ايه المذكورون. هؤلا من سمعه ابي صن الله عليه وسلم على -

يبين لنا كيف نجد هذه الحلاوة؛ اذا وجد انسان حلاوة الايمان بار لاجلها كل شيء كل

قال استقرار الطاعات وتحمل المشقة: ما معنى حلاوة اليمان؟ قال إن - 00:54:01

يعني المعنى العملي يعني كلمة حلاوة اليمان ان تستلذ الطاعة مهما كانت صعبة وان تحمل المشاق. هدا يجد الانسان من لنفسه

حلاوة الايمان. اسال الله س

وسلم و حبا - 00:34:21

المؤمنين اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل صالح يقربنا الى حبك. اللهم اجعل حبك احب اليها من الماء البارد على

اللهم وفقنا لـ

00:34:41

والحقنا بالصالحين. اللهم رينا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب الن